ولكن نور الحق اعشاه فالتما
بتظليل أهل الحق والحق واضح ٤٤ من الغي ليل جال فيه وغمغما
واجحر كالخفاش حتى اذا بدا ٤٥ وفشر وهذا شأن من كان معدما
بجهل وبهتان وسبة مفتر ٤٦ واوهم ان قد قال حقا واحكما
اذا فاته التحقيق لبّس بالهوى ٤٧ واياك ان تخفي الجواب فتأثما
فيا راكبا اما عرضت فقل له ٤٨ اذا لم اكن عند الاله مأثما
فقولك يا ابن اللوم ليس بطائل ٤٩ انا صنل الاجاها اريد ومطعما
على انني والحمد لله وحده ٥٠ بساحته اويستهان فيهدما
واحمي حمى الاسلام أن يطأ العدى ٥١ وجهدا وجدا ما حييت مصمما
على حسب ما استطيع لا آل جاهدا ٥٢ لاهل الهدى اذ كان ذالك مغنما
وذالك في ذات الاله ونصرة ٥٣ ورحمته فضلا وجودا تكرما
وارجو من الله الكريم بلطفه ٥٤ لهذي الفظيع المرتجي ان يعظما
ولا غرو من هذا الصنيع وصرتما ٥٥ فقالوا لصرف الله عنه مذمما
فقد شتمت أعفى قريشا محمدا ٥٦ وانتم حمى ابدى القبيح واجرما
وفيه لنا من بعده اسوة به ٥٧ على الحق يدري ذاك من كان مسلما
بل اللوم وابن اللوم من لام عصبة ٥٨ فذاك الذي مازال اشقى والأما
ويطعن في الدين الحنيفي جاهلا ٥٩ تقرون انا الذاد دون عن الحما
اما انت يا هذا وآباؤك الاولى ٦٠ على سنة المعصوم من كان اكرما
وانا ذوو الاسلام والدين والهدى ٦١ على ذاك لم تبدوا مقالا مذمما
وظاهرتمونا برهة من زمانكم ٦٢ لاظهاركم ما كان اهدى واقوما
لذاك نصبتم للصلاة ائمة ٦٣ اباكم رئيسا قاضيا ومقدما
بامر امام المسلمين وجعله ٦٤
واوقف اوقافا فعشتم بصرفها ٦٥ اليكم حنانا ياذوي اللوم والعمى

وانتم

اي فيهما معنى من الزمان زمن آل سعود

فما

فما بال هذا الطعن في الدين جهرة ٦٦ وتظليل من أمسا عليه مصمما
وقد كنت فيما قبل تشهد انه ٦٧ هو الحق بالاذعان لا متلعثما
انافقت ام امر بدى لك رشده ٦٨ فأبديته جهرا وكان مكتما
فتبا لمن اضحى الهوى مالكا له ٦٩ وسحقا لمن في الغي كان مقدما
ومن تيهك المردي وعجبك بالهوى ٧٠ وبالجهل والدعوى بان قلت معلما
فيا من اتانا عارضا رمحه نعم ٧١ عرضت لكم رمحي وقد كان لهذما
ففاز صنفا من ذويكم مكلما ٧٢ فآخر منكو باشجيا مسلكما
وكم من اخي جهل اتى من شقائه ٧٣ ليبني من الاشراك ركنا مهدما
وعاث سفاها في ذوي الدين والهدى ٧٤ وكان بما ابدا اجريا غشمشما
ففوّد مجدولا على ام رأسه ٧٥ وقد خاب مسعاه وما نال مغنما
فمن رام خذلانا لدين محمد ٧٦ وانصاره نال الشقاء المحتما
سنسقيه بالبرهان كأسا روية ٧٧ اذا ما تحساها سماما وعلقما
وسوف ترى مني طعانا واسهما ٧٨ وكأسا سنسقاها من الهاب مفعما
فقد جئت يا هذا الهبنيغ مؤيدا ٧٩ عظيما وخيما نفحه كان مظلما
كقولك فيما قد نظمت تهورا ٨٠ متى قبلت الارض طاولت السما
متى خط قرد او ترنم ضفدع ٨١ متى طار بعير اوزف الثعلب سلما
اقول نعم هذا مقول لقائل ٨٢ وعند التقا الخصمين يعرف من سما
ومن هو في التحقيق شبه نعامة ٨٣ تحاذر من نبل اصابة من رما
فيا ايها الغاوي طريقة رشده ٨٤ سبكناك لكن ما وجدناك فشلما
تقول ولكن اخرج الكير منكمو ٨٥ لنا خبثا قد كان قدما مكتما
انفخ بالدعوى وبالفشر ظلمة ٨٦ فوالله ما كنا عهدناك ضيغما
بلى كنت هيقا في المهامه هائما ٨٧ تحاذر ان تلقى الكمات فتكلما

Copyright King Saud University